



لا شيء يشبه الماء مثل ... الحب

الحب توأم الماء .. بملامح و ملمس مختلف

الماء يجعل كل شيء حيا .. والحب يجعل كل شيء سعيداً جميلاً

مكون الماء .. الهيدروجين والاكسجين وقليل من الاملاح .. و .. مكون الحب .. الثقة والاحترام وكثير من المشاعر كلاهما ينساب في الجذور .. في العروق .. في الخلايا .. في النواة ... في النوايا .. ليثمر ارتواء يدفع طبقات الجفاف بعيداً ..

ان غاب الماء عن أي شيء مات ظاهره .. و .. ان غاب الحب عن أي شيء مات باطنه

كلاهما .. متلازمة الحياة السعيدة الجميلة ... الماء لكل شيء .. و .. الحب في كل شيء .

الماء والحب ... كثيره غرق قليله جفاف عدمه موت

في الكون (الخارجي) .. الدين والعلم اتفقوا... على أن الماء المكون المشترك لكل حي .. حتى اشدها قسوة وتماسك ..

للماء خاصية النفاذ .. الانسياب .. الكمون .. التحرك .. التبخر .. التخفي .. التكثف ... الارتفاع ثم الهطول و التدفق والتواجد من جديد ..

يختفي بشكل .. و يعود بشكل اخر ، لا يوجد ذرة ماء رحلت أبداً .. لكنها ل تبقى تنتقل من شكل ل آخر ومن مكان لآخر ..

من جسد فاني إلى الارض .. من نهر إلى سحابة .. من ندى زهرة إلى عسل صافي ..

من كتلة جليد في شمال الارض الى مطر يهطل على ناقة في الربيع الخالي ..

موجود هذا الماء وان لم نراه .. يتشكل ويتناقل وتتبادل ذرات الماء في الأرض .. المكان والوظيفة والأهمية والغياب والحضور .

في كوننا (الداخلي) المحاط بغلاف الجسد ... الحب له ذات الخاصية ..

في سديمنا الداخلي ... افلاك تتماهى ... روح .. قلب .. عقل .. حواس .. أعضاء .. وما لانعلم ..

ان لم نحررها بالحب .. ونطلقها لتلتف في مداراتها .. ليمارس الحب طبيعته

بالنفاذ .. الانسياب .. الكمون .. التحرك .. التخفي .. التكثف ... الارتفاع ثم الهطول و التدفق والتواجد من جديد ..

والا تحولت لشيء اخر ليس حب .. للحب نفس ترابية الماء .. في الوجود والتكثف والهطول والتشكل ..

ولا توجد ذرة حب اختفت ابداً .. تتحول ل شيء اخر .. شعور اخرى .. مكان آخر .. زمن آخر

لأجل ذلك .. ما لا يتشكل من الحب .. ليرتفع .. ثم يهطل .. ويتناقل .. يكون جفاف وموت

كل اللحظات التي تمر بدون ان أكون مع من أحب .. او اصنع ما أحب .. او اسعى لما أحب .. تكون جفاف وموت

كل كلمات الحب أن ابقيتها داخلي ولم ابرعها .. لم ابعثها رسائل بين الكلمات ولم أحتضن بها .. و ناقل وجودها مع من أحب ..

انقل حي ليعيش فيهم .. و اتلقى حبهم يعيش فيني ... إن لم افعل .. يصبح مصير الكلمات والاحضان .. جفاف وموت

كل غضب او حقد او كراهية .. ان حاول شيء مهم ان يغزوني .. ان لم ادركه مبكراً وأصد جيوشه المحتملة

الغاشمة القاتلة المدمر لحضارة الحب فيني ... ف ذلك جفاف وموت

الحب .. لا يقبل على نفسه .. ان يُمضغ بالحاجات .. ولا يُلْتبس بالرغبات

ولا يُموه مع سواه من المشاعر .. فتُطلق صفة الحب على كل شعور جميل

الحب .. عبادة و سمو وحضارة .. مؤسسين على قواعد من الثقة والاحترام والالتزام ..

يخالط الروح والقلب والعقل والجسد والحواس ... فيرتقي بالمخلوق من مجرد بشر حي .. ليصل به الى سمو انسان حي

الحب يملكنا بالكامل او يتركنا بالكامل .. وكل ما عدا ذلك هي مشاعر تتشبه بالحب .. ليس الا .

أُتغمر أطراف أوراق الشجر في الماء ... دون إرواء الجذور والافرع والأوراق .. ثم تنتظر ولادة زهر او ثمر او سبع سنابل !!

أيكون الحب فقط ل أم .. أب .. إخوة .. حبيب .. زوج .. ابناء .. اشخاص .. اشياء ..!!! ماذا وقد عرفت بأقصى الألم وعلى نحو مؤكد

جداً ان كل الأشخاص والاشياء هم أوراق خضراء او يابسة .. يتساقطون دون رجعة من شجرة الحياة الازلية ..

فهل يذهب الحب ان ذهبوا !!!

الحب فيني له مقامات من الحضور والتشكل والتنوع والعمق والهطول

الحب الاكبر الاسمى والمطلق حي لمن ليس مثله شيء ، يليه حب يعبر الزمان والمكان ويقدم غائب على حاضر هو حب من عرفني الى

من ليس مثله شيء ، و حب لا وصف له يتقدم حي لنفسه هو حب الراحلة عني المقيمة فيني ، و حب ممزوج بالرحمة واللفظ و

الصدقة هو حي للشيخ الحكيم ، و حب رفقاء عمري شركائي في ملاذ التكون الأول ، و حب باقتي الإنسانية المختارة من الحياة ،

و حب خاص عذب مرفوع بسمول الحبيب ،

و حب من روحي وما ملكت يداي فداه ، و حب من كفها فلت جديدة من حروف .. اميرتي .. أميرة الصحراء ،

و حب النكهات والضحكات والغميمات واللحظات والدهشات والاكتشافات وكل الكون الجميل ... حب كل ما يحبه الله .

لأجل ذلك .. كل امر اهتم له .. او اتحدث فيه .. او اشاركه .. او اسعى اليه .. دافعي فيه الحب .

و كل لحظة .. او صمت .. او ابتسامه .. او دمعة .. مؤكدا انه يكمن فيها الحب

مالا يخالطه الحب سيكون من السهل تلمس جفافه وموته .. وعلى ذلك اشعر و افكر و أتكلم وأكتب

هذا هو الحب عندي .. فما الحب عندك !!